

## بعد أن فقأ الصهاينة عينه.. تضامن واسع مع الصحفي "عمارنة": نموت وتحيا فلسطين



الاثنين 18 نوفمبر 2019 01:57 ص

كتب: هدى عبده

ردّ المحتجّون في ساحة رياض الصلح (وسط العاصمة بيروت) الأغاني الفلسطينية الثورية، رافعين صور الصحفي معاذ عمارنة الذي فقد عينه اليسرى برصاص الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة.

كما عبّر المحتجّون وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية عن دعمهم أهالي غزة على طريقتهم الخاصة في مواجهة العدوان الصهيوني، هاتفين: "نموت وتحيا فلسطين"، كما رسموا كلمة غزة بالشموع المضاءة.

واحتفل اللبنانيون مساء أمس بمرور شهر على انتفاضتهم الشعبية ضد الطبقة السياسية الحاكمة، وتجمعوا في ساحات المدن والبلدات الكبرى، خاصة بيروت وطرابلس وصيدا، تلبية لدعوة مجموعات الحراك بتنظيم الاحتفالية تحت عنوان "أحد الشهداء"، الذين سقطوا في هذه الانتفاضة.

وتزامنت الاحتفالات مع تصاعد الخلافات بين أركان السلطة السياسية التي تقف - كما يقول مراقبون - عاجزة عن إيجاد حل يحفظ ماء وجهها، وتعيد إنتاج حكومة جديدة، وفق برنامج أحزاب السلطة التي أخفقت خلال الساعات الماضية في التوافق على اسم الوزير الأسبق محمد الصفدي رئيساً للحكومة الجديدة.

ويعد أصحاب هذا الرأي إخفاق السلطة في تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة، وتسمية شخص بتأليف الحكومة، بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري تحت ضغط الشارع؛ "دليلاً واضحاً على الصراع الداخلي الذي تعيشه قوى السلطة، كثرمة من نتائج الانتفاضة الشعبية التي جاء استمرارها مفاجئاً لأحزاب وتيارات كانت تعتقد أن الانتفاضة قد لا تستمر أكثر من أسبوع واحد".

وفي السياق ذاته تضامن عدد من مشاهير العالم العربي مع الصحفي معاذ عمارنة، بعدما فقد عينه اليسرى برصاص الاحتلال خلال تغطيته المواجهات في مدينة الخليل.

وقام عدد من السياسيين والفنانين والإعلاميين بتغطية عيونهم اليسرى، تضامناً ودعماً لمعاذ عمارنة، مع كلمات تنبض بأن الاحتلال لن يستطيع إسكات أو إطفاء عين الحقيقة مهما فعل.

وعبر الفنان محمد عساف عن تضامنه مع معاذ عمارنة، قائلاً: "معاذ عمارنة صحفي فلسطيني وثق بكاميراه أحداثاً كثيرة، ولكن بعد يوم الجمعة، لن يكون قادراً على إكمال عمله، بسبب رصاصة أطلقها جنود الاحتلال خلال تغطيته لمواجهات بلدة صوريف بالخليل، ما نتج عنه فقدانه عينه اليسرى".

وتضامن المذيعان طاهر بركة ونادين خمّاش بصورة يغطيان فيها عينهما اليسرى مع عمارنة؛ حيث قال بركة عبر حسابه على تويتر: "متضامن والصديقة نادين مع #معاذ\_عمارنة الذي فقد عينه اليسرى برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي" بالضفة الغربية في #فلسطين! #كلنا\_معك".

وقال تامر المسحال، الصحفي الفلسطيني في قناة "الجزيرة" القطرية: "تضامناً مع الزميل الإعلامي معاذ العمارنة، الذي قنص جنود الاحتلال عينه اليسرى برصاصة معدنية، خلال تغطيته الميدانية، مما أفقده البصر فيها، في جريمة جديدة ضد الصحفيين الفلسطينيين".

بدورها، تضامنت الصحفية اللبنانية راوية زيات مع الصحفي معاذ العمارنة بكلمات رائعة: "تحيّة لمن فقد عيناً ولم يفقد إيماناً وعزيمة لمواجهة العدو الصهيوني وكشف جرائمه للعالم، بصيرتك يا معاذ سلاح لن يقوى عليه العدو #عين\_معاذ #عين\_الحقيقة #معاذ\_عمارنة".

تامر المسحال @TamerMisshal · ٢٢٠ س  
تضامنا مع الزميل الاعلامي الفلسطيني #معاذ\_عمارنة الذي قنص جنود الاحتلال عينه اليسرى برصاصة مباشرة خلال تغطيته الميدانية مما أفقده البصر فيها في جريمة جديدة ضد الصحفيين الفلسطينيين



١٩ ٢٠٤ ١,٧ ألف

Ahmad Abdo @ahmadzabdo · ٢١٠ س  
#معاذ\_عمارنة الصحفيين و المصورين في #الأردن يتضامنون مع الزميل الصحفي الفلسطيني معاذ عمارنة، صحفي فلسطيني وثق بكاميرته أحداث كثيرة ولكن بعد يوم الاصابة مش رح يقدر يكمل عمله الصحفي بسبب رصاصة اطلقها جنود الاحتلال خلال تغطية المواجهات بالخليل مما تسبب بفقدانه لعينه اليسرى.





